

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6-2-4441هـ | أين الله؟!

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مؤمنا بالوهبيته مقرأ بربوبيته مصدقا باسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد وشك وكفر - 00:00:03

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير ان وعشرون ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله - 00:00:34

فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون ايها المؤمنون - 00:00:58

ايها المعلمون ايها المتعلمون ايها الصادقون لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة بل هو الاسوة الحسنة والقدوة العظمى لنا في هذه الدنيا امرنا الله جل وعلا بترسم خطاه والسير على منهاجه - 00:01:23

والاهتداء بهديه والاستنان بسننته فاليكم يا رعاكم الله. هذا الموقف من مواقفه الكثيرة الدالة على دله وخلقه وشمائله وعلى حسن تعليمه وتأدبيه. روى مسلم في الصحيح من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه - 00:01:48

قال حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله اي وهو في صلاته قال فرمقني الناس بابصارهم قلت ويحكم ما شأنكم فما زالوا فما زالوا يرمقونني حتى ظننت انهم يسكتونني فسكت - 00:02:13

فلما فرغت من صلاتي اتيته عليه الصلاة والسلام فوالله ما رأيت معلما احسن منه تعليما لا قبله ولا بعده فوالله ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني تأملوا في هذه الثلاث الآتى يا عباد الله - 00:02:38

ما قهرني اي ما تغير وتمعر وجهه في وما شتمني ما سبني ولا قال لي قالت شتم ولا ضربني مع جرير ما تكلم به في صلاته حيث تكلم في الصلاة كلاما لو كان يعلم بطلت صلاته. لما قال ويحكم واتكل امياء - 00:03:02

وهذا كلام لا يصلح في الصلاة يا عباد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها كلام الناس. انما هي للتكمير - 00:03:29

والاستغفار وقراءة القرآن هذا تعليمه. وهذا تأدبيه. وهذا توجيهه صلى الله عليه وسلم فاين نحن من ذلك كله يا عباد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم لمعاوية حيث تجلت اساري وجهه - 00:03:47

قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. وان اقواما منا كانوا يأتون الكهان قال صلى الله عليه وسلم فلا تأتهم وهم مدعوا علم الغيب. سواء بالاستعانة بالجن وهم كهنة وسحراء. او انهم يتطهبون على الناس. وياخذون - 00:04:11

هنا اموالهم وقلوبهم وهم المشعوذة. وان منا قوما يا رسول الله يتطهرون ان يتشاركون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم. وفي رواية فلا يصدنكم قال صلى الله عليه قال معاوية رضي الله عنه - 00:04:34

وان منا قوما يا رسول الله يضربون بالرمل. قال كاننبي من انباء الله يضرب بالرمل من وافق ضربه فنعم والا فلا. معنى ذلك ان الضرب بالرمل من علوم الغيب لا يعلمها البشر الا - 00:04:58

بوحي من الله فسد عليه الصلاة والسلام هذا الباب نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:18

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لشأنه وشهاده ان نبينا محمد

عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:05:40

ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فقال
معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه في تتمة حديثه - 00:06:10

قال يا رسول الله انه كانت لي جارية ترعى لي غنم من قبل سلع او من قبل احد الجوانين وان الذئب عدا على غنمی فاستفرد منها
واحدة واني اطلعت عليها فرأيت ان الذئب - 00:06:30

عدا على الغنم فصككتها صكة اي ظربها على وجهها. واني اسف كما يأسف الناس اي يشتد غضب واني يا رسول الله علي عتق رقبة
افاعتها؟ قال صلى الله عليه وسلم يا معاوية تؤتني بها - 00:06:50

فجاء بها جارية صغيرة. فقال لها يا هذه اين الله؟ قالت الله في السماء. قال لها من انا قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم
اعتقها فانها مؤمنة. لان عتق الرقاب - 00:07:10

لابد ان يشترط في الرقبة المعتقدة ان تكون رقبة مؤمنة. لقول الله جل وعلا فتحrir رقبة مؤمنة فبذلك استوثق عليه الصلاة والسلام
من ايمانها لا انه يمتحنها ويختبرها على دينها وعلى - 00:07:30

عقيدتها. فاللهم صل وسلم على عبادك ورسولك نبينا محمد. صلاة وسلاما دائمين ابدين ترمدين الى يوم مرضاتك يا رب العالمين. ثم
اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد - 00:07:50

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وعليكم عباد الله الجماعة فان يد - 00:08:10